



مدونة محاضرات في طب وجراحة العيون

تأليف

بروس جيمس - كريس شو - أنثوني برون

ترجمة

د. حاتم بن عبدالرحمن كلتن

قسم العيون - كلية الطب - جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح
جامعة الملك سعود، ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

هذه ترجمة عربية مصرح بها من مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Lecture Notes: Ophthalmology

By: Bruce James, Chris Chew and Anthony Bron.

© Blackwell Publishing, 2007.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جيمس، بروس.

مدونة محاضرات في طب وجراحة العيون. / بروس جيمس؛ حاتم كلتن
- الرياض، ١٤٣٣هـ.

٤١٢ ص؛ ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك: ١-٠١٧-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

١- طب العيون ٢- العين - جراحة أ. كلتن، حاتم (مترجم)
ب. العنوان

١٤٣٣/٤٦٢٤

ديوي ٧١، ٦١٧

رقم الإيداع: ١٤٣٣/٤٦٢٤

ردمك: ١-٠١٧-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، شكلها المجلس العلمي بالجامعة وقد وافق
على نشره بعد اطلاعه على تقارير المحكمين في اجتماعه التاسع عشر للعام الدراسي
١٤٣١/١٤٣٢هـ المعقود بتاريخ ١٠/٧/١٤٣٢هـ الموافق ١٢/٦/٢٠١١م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٣٣هـ



مقدمة المترجم

الحمد لله الذي منّ علينا بنعمة الإسلام وبكتابه القرآن المنزل باللغة العربية والمحتوي على أسس ديننا وتعاليم حياتنا إلى يوم الدين.

فما لا شك فيه أن تعلم الدارس بلغته الأم هو أسهل بكثير من تعلمه بلغة أجنبية. كما يتيح له الفهم العميق والمباشر للمحتوى العلمي للمادة العلمية دون الحاجة للضياع بين المعاجم وإعادة تركيب الجمل باللغة الأم، الأمر الذي يستنفد وقتاً طويلاً وقد لا يصل الدارس في النهاية للمعنى الصحيح المقصود.

ويلاحظ قلة عدد المراجع الطبية باللغة العربية في وقتنا الحاضر، وخصوصاً في طب وجراحة العيون. وأضع بين يدي القارئ هذه الترجمة المتواضعة لكتاب (مدونة محاضرات في طب وجراحة العيون Lecture Notes in Ophthalmology وهو كتاب موجه لطلبة الطب يشرح باختصار الأمراض الشائعة في طب وجراحة العيون بأسلوب مبسط مختصر مدعماً بأشكال وجداول توضيحية.

وقد استعنت في ترجمة معظم مصطلحاته على المعجم الطبي الموحد والمتوفر على الشبكة العنكبوتية في موقع منظمة الصحة العالمية. وهذا المعجم هو الذي اتفق عليه وزراء الصحة العرب كمرجع لتوحيد المصطلحات العربية.

وقد تبدو بعض المصطلحات العربية غريبة على القارئ، ولكنها تعتبر المصطلح العلمي لتلك الحالات.

وحيث إن هذا المرجع يعد مرجعاً علمياً؛ وجب استخدام هذه المصطلحات العلمية العربية الصحيحة بدلاً من مصطلحات أخرى قد تبدو أسهل على السمع ولكنها غير علمية. وذلك مماثل للإنسان العادي في الدول الأجنبية، فإنه حين يقرأ مرجعاً علمياً قد لا يفهم بعض المصطلحات العلمية، والتي هي -أصلاً - موجهة إلى المتخصصين في تلك المجالات.

وأتمنى أن يجد القارئ بين طيات هذا الكتاب جزءاً ولو يسيراً من الفائدة تدرس الطب باللغة العربية لغة القرآن.

في الختام، أشكر كل من ساهم في إنجاح هذا العمل المتواضع.. وأرجو من الله العلي القدير أن ينفع به جميع المسلمين.

المترجم

مقدمة الطبعة العاشرة

إذا كنت طالباً، أو بدأت حديثاً طب وجراحة العيون، فإنك على الأرجح مثقل بجدول مزدحم. وفجأة تجد نفسك مضطراً لاستيعاب علم تشريح غير مألوف، وأمراض جديدة، ومصطلحات جديدة. يهدف كتاب مدونة محاضرات في طب وجراحة العيون إلى جعل ذلك عملية مستساغة.

ولحسن الحظ، أن لهذا الفرع ميزات عديدة جذابة تقنياً، حيث تعطي التقنيات البصرية والرقمية المدخل لتراكيب العين الدقيقة. ويُمكن الاستجهار بالمنظار من تصوير خلايا القرنية البطانية والتي تنظم تمثيها القرنية وشفافيتها؛ ويسمح تصوير الأوعية الرقمية بالفلوريسين من استكشاف طبقة شعيرات الشبكية في مرض الشبكية الإقفاري؛ وتسمح الصورة المقطعية المترابطة البصرية بسلخ طبقات من الشبكية كما يزود الاستجهار المباتر بمنظر ثلاثي الأبعاد لرأس العصب البصري. ويمكن رسم شكل القرنية رقمياً، كما يمكن رؤية التركيبات خارج المقلة الحجاجية والسبيل الإبصاري بالتصوير العصبي. علاجياً، يستخدم الليزر لعلاج مدى طويل من الاضطرابات، فعلى سبيل المثال يستخدم الليزر لكسر حلقة الأحداث التي تسبب زرق انغلاق الزاوية، وأيضاً لخفض الضغط في الزرق المزمن، كما يستخدم لفتح محفظة العدسة المعتمة بعد جراحة الساد، بالإضافة لاستخدامه في سد ثقوب الشبكية. ويمكن علاج اعتلال الشبكية السكري المهدد للإبصار بفعالية بتخثير الشبكية الضوئي، والذي يجتذ الشبكية

المقفرة ويزيل المنبه وعائي المنشأ للتكاثر الوعائي. وتعد العلاجات الجديدة لتنكس البقعة، وهو سبب رئيس للعجز البصري في العالم الغربي، واعدة. وتتزامن الفرص المهيأة بهذه التقنيات مع قفزات تقنية كبيرة في الجراحة المجهرية، والتي أدت إلى التقدم الماهر في جراحة الساد والزجاجية الشبكية. يزال الساد الآن باستحلاب العدسة، باستخدام مسبار الموجات فوق الصوتية، وتستعاد الوظيفة البصرية بغرز عدسة تفك طيها داخل العين. وتوظف جراحة الشبكية والزجاجية غازات خاملة لتسطيح الشبكية المنفصلة ومسبارات للرؤية تسمح بالتداول في الحيز الزجاجي وسلخ الأغشية الدقيقة من سطح الشبكية. وعلى الرغم من ذلك التقدم، فإن معظم تشخيصات العين يمكن استخلاصها من تاريخ مرضي جيد، وفحص العين السريري.

يهدف هذا الكتاب إلى إعطائك المهارات التي ستكون مفيدة مهما كان هدفك النهائي في الطب. ومعظم الاضطرابات العامة لها قسامات وملامح بالعين قد تكون مهمة للتشخيص. وستبلي حسناً في تعلم الشواهد العينية لفرط ضغط الدم العام، السكري، الساركويد، التهاب الشغاف، مرض زوال الميالين، آفات المخ المشغلة للحيز، تعلم كيفية التعرف على التهاب القرنية والتفريق بين اعتلالات الشبكية المختلفة والفرق بين وذمة والتهاب الحليمة. هذا الكتاب سيعطيك بعض المساعدة في ذلك.

وهذه الطبعة العاشرة من مدونة محاضرات في طب وجراحة العيون هي مختلفة جداً عن سابقتها. يبدأ كل فصل بمجموعة من أهداف التعلم، وتلخص النقاط الرئيسة في نهاية الفصول السريرية، وتستخدم القوائم المنقطة بكثرة لزيادة التأكيد. اختبر مدى فهمك بأسئلة متعددة الخيارات وامتحانات مصورة في نهاية كل فصل. وقد أضيف فصل جديد عن طب العيون الاستوائي كما تم الوصف التشريحي لمرض العين بفصل عن الأعراض المستعنة. ويقدم الفصل الأخير ٢٠ تاريخاً لحالات نموذجية تسمح لك باختبار مهاراتك التشخيصية. كما يقدم الفصل الأخير من الكتاب قائمة بقراءات

إضافية وتفاصيل المواقع الإلكترونية الجذابة التي تقدم تصوراً ممتداً للتخصص
جرب بعضها.

نأمل أن تحصل على قدر كبير من الاستمتاع بقراءة مدونات المحاضرات هذه كما
فعلنا عندما جمعناها معاً.

بروس جيمس

أنثوني برون

مقدمة الطبعة الأولى

ليس من المفترض أن يزود هذا الدليل الصغير طالب الطب بكل ما يحتاج أن يعرفه عن طب وجراحة العيون، ولكن هناك كتب أكبر عديدة لهذا الغرض، وكل سنة يصبح منهج كلية الطب أكثر ازدحاماً بالمواد الأخرى بينما طب وجراحة العيون، الذي يعتبر سندريلا الطب، يترك للنهاية عامة وبسهولة أيضاً يُنسى افتراضياً. لذا؛ فهذا الكتاب يهدف أساساً إلى طلبة السنة النهائية المضغوطين، على أمل صادق أن يجدوه مفيداً؛ وتقريباً كل أمراض العيون يُتعرّف عليها ببساطة من مظهرها، والدليل لطب العيون يجب أن يكون أكبر بقليل من مجرد معرض للصور مربوط ببعض مدونات المحاضرات.

وسببي الثاني لنشر مدونات المحاضرات هذه، هو رغبتى الدائمة للتغيير عن عرض الكتب التقليدية لطب العيون على أنه أمراض منعزلة صغيرة مع أسماء طويلة غير مألوفة ومجموعة من المختصرات. لتجربتي القرن العشرين، بداهم من الصحيح تصنيف تتابعات تراكيب العين الطويلة والتي برزت كلها كفئات معزولة لقائمة جزئية أخرى من الأمراض الصغيرة والمعزولة بالتساوي. ومن المؤكد أن الوقت قد حان لمحاولة تسخير هذه الأمراض المتفرقة ليس على أساس تشكيلاتها الظاهرية المختلفة ولكن إلى طرازات سريرية بسيطة؛ ليس كما يعددها المجهريون، لكن على أساس الطرائق المختلفة التي تستعلن بها أمراض العين؛ لذا بعد كل ذلك صنفت على أساس الكيفية التي سيقابل بها الطالب قريباً تلك الأمراض.

وأنا مدرك تماماً لأوج القصور والإسقاطات العديدة في هذا الشكل من التقديم، ولكن على الأقل إذا وجد الطالب المنهك مدونات المحاضرات هذه أكثر قابلية للقراءة وبالتالي أسهل للحفظ من الطراز المسهب المبني على الوقت، فإني قد أكون مُبرّراً.

باتريك ترينفور - روبر

شكر وتقدير

قدم العديد من الزملاء نصائحهم الغالية في مجال تخصصاتهم والذين نشعر بالامتنان تجاههم لذلك. يتقدم المؤلفون بالشكر إلى رامونا خوشابه، وريتشارد سميث، ولاري بنجامين، وكونسويلا مورمان؛ لتقديمهم صوراً إضافية للطبعة العاشرة. ونحن ممتنون على وجه الخصوص للبروفيسور آلن فوستر في مدرسة لندن للصحة والطب الاستوائي والذي قدم - متكرماً - الصور التوضيحية لفصل طب العيون الاستوائي والشكر موصول أيضاً لمحررينا والطاقم في دار نشر بلاك ويل؛ لتشجيعهم، وفعاليتهم وصبرهم خلال إنتاج هذه الطبعة. ونحن ممتنون أيضاً لمحرر نسختنا هيو برازير لقراءته الدقيقة للنص ومساهماته المفيدة في أسلوب الكتاب.

بروس جيمس

أنثوني برون

المحتويات

هـ	مقدمة المترجم
ز	إهداء
ط	مقدمة الطبعة العاشرة
م	مقدمة الطبعة الأولى
س	شكر وتقدير
١	الفصل الأول: التشريح
٢٩	الفصل الثاني: التاريخ المرضي والفحص السريري
٥٧	الفصل الثالث: البصريات السريرية
٦٧	الفصل الرابع: الحجاج
٧٩	الفصل الخامس: الأجنان
٩٥	الفصل السادس: الجهاز الدمعي
١٠٥	الفصل السابع: الملتحمة، القرنية، والصلبة
١٣٣	الفصل الثامن: العدسة والسادّ
١٤٩	الفصل التاسع: التهاب العنينة
١٦٧	الفصل العاشر: الزرق
١٩١	الفصل الحادي عشر: الشبكية والمشيمية

٢٢٣	الفصل الثاني عشر: أمراض الشبكية الوعائية
٢٤٥	الفصل الثالث عشر: الحدقة واستجاباتها
٢٥٥	الفصل الرابع عشر: السبيل الإبصاري
٢٧٥	الفصل الخامس عشر: حركات العين واضطراباتها
٣٠٣	الفصل السادس عشر: الرضح
٣١٩	الفصل السابع عشر: طب العيون الاستوائي: أمراض العيون في الدول النامية... ..
٣٣٩	الفصل الثامن عشر: أعراض مرض العين
٣٦٣	الفصل التاسع عشر: خدمات المعوقين بصرياً
٣٦٧	الفصل العشرون: حالات سريرية
٣٨٥	الفصل الحادي والعشرون: مراجع مفيدة
٣٩١	الملحق
٣٩٣	ثبت المصطلحات
٣٩٣	أولاً: عربي - إنجليزي
٣٩٩	ثانياً: إنجليزي - عربي
٤٠٥	كشاف الموضوعات